



داهي فخري

مذكرات جدي

أقصصات

مذكرات جنى

جميع الحقوق محفوظة @منارة الافكار

للنشر الالكتروني

نوفمبر 2015

مذكرات جنى

أقصوصات

تأليف/أ.رامي فخري

رسم غلاف/أ.أسماء الصخري الغرسي

[/http://manaretalafkar.blogspot.com](http://manaretalafkar.blogspot.com)

صفحة الدار

[HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PAGES D8%AF%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%B1-%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%81%D9%83%D /%8%A7%D8%B1/1042952242382412](https://www.facebook.com/PAGES%20AF%20A7%20B1-%20A7%209%84%209%86%20B4%20B1-%209%84%209%85%209%86%20A7%20B1%20A9-%20A7%209%84%20A3%209%81%209%83%D%8%A7%20B1/1042952242382412)

إهداء

إهداء لكل أعضاء جروب عن الرعب نحكي
وإهداء من القلب لهمسات إيمانية

مذكرات جني

بقلم /رامي فخري

مذكرات جني

نعم قرأتها بشكل صحيح ما بين يديك الآن، هي مذكرات نفر من الجن، لا تتعجب فإن أحق مخلوقات الله بكتابة يومياتهم الجن، نعم فلن تجد احدهم يحكى عن سوسن

ابنة الجيران التي تعذبها ولا تعترف بحبه لها، ولن تجد كلمات عن اللوع والشوق وترهات البشر بل ستجد حديثا عن كوارث تفعلونها معشر البشر معنا معشر الجن

دعني اعرفك بنفسي، أولاً أنا جنى ظننت هذا واضحا من مقدمه وانا مسخر لخدمة اغبي مشعوذ في تاريخ البشريه، لا تتعجب سأخبرك بالسبب حالا.

ذلك المشعوذ.. فعل المستحيلات ليتصل بعالم الجن وسادته، وقدم كل غالى ونفيس ليصبح له خادم من الجن ليساعده في اعماله في عالم السحر والشعوذة .

وبعد ان نال ما أراد سخرني لأمر يرفض الطفل القيام بها كأن ابحث له عن قميص ضائع او أفكر معه في طعام يأكله هل يعتقد انى زوجته هذا المأفون ؟

سأقص عليك الكثير والكثير عن عجائب أفعال البشر مع المشعوذين. هل اخبرك مثلا عن تلك السيده التي تظن ان هناك عفريتة في بيتها ؟ والسبب اختفاء قطع اللحم من مطبخها وهم نائمون ثم يتضح ان زوجها هو الفاعل!

أم أخبرك عن من تأتي طلبا للإنجاب ظنا منها أنى دكتور في أمراض العقم؟

أم تلك الفتاة التي تريد ابتعاد كل الفتيات عن خطيبها ؟ ويتضح انه يشبه ذكر السلحفاة.

أم ذلك الرجل الذى يريد إيذاء مديره في العمل بسبب خصم يومين؟

القصص كثيرة ،وسأقص عليك كلما سمح لي المشعوذ بذلك.
انتظر مني كل غريب في تلك القصص...

نفر من الجن

مذكرات جني

.....

معشر البشر كم كرهت نفسي بسببكم ,كنت في ما مضى أعشق كوني
جنيا ,وكم تمنيت أن أعيش وسطكم معشر البشر

والحين تم اختياري لأكون خادم هذا المشعوذ كان يوم سعدي سأعمل
مع البشر كما حلمت وكانت الصدمة بذلك المشعوذ الغبي الذي
يستخدمني كما يستخدم أي بشري

خادمة من إحدى دول آسيا الفقيرة وبعد تلك الصدمة توالى الصدمات
من أفعالكم معشر البشر.

أعود إليكم بمذكراتي التي أضعتها بين يديكم لعلكم تغيرون بعض من
أفعالكم ولكني أعتقد أنه مستحيل

ذكرى اليوم عن كفاح الأهل مع أبنائهم وكفاح الأبناء في المقابل ولكل
منهم كفاحه

بطل ذكرى هو "وليد " الطالب بالصف الثالث الثانوي

هي بنا لنعرف ما مشكلة هذا الوليد

اقتربت الامتحانات وهي أيام كما تعلمون يكون العمل رائجاً جداً لدينا
فتلك تريد عمل لابنها كي يسهل له اللجنة، حتى يتمكن من الغش

لا أعرف حقاً ما الاستفادة من طالب نجح بالغش كيف سيعمل وكيف
سينجز شيئاً لم يتعلمه ؟ وتلك أخرى تريد عمل للمراقب حتى يتغيب

عن اللجنة ظناً منها إنه لو تغيب لن يأتي غيره وهلم جرا مثل هذا
الكثير حتى أتت تلك السيدة

..سيدة تقترب من الخمسين ذات ملامح هادئة ترتدي عباءة بسيطة
لونها أسود وخمار من نفس اللون دخلت علينا في تردد بعد التحية
للمشعوذ الذي اسمته مولانا جلست لتقول :

-ابني ياعم الشيخ فى الثانوية السنة دي وامتحاناته قربت وهو والله
بيذاكر ومجتهد بس بقاله سنتين مش عارف ياخذ الشهادة ودي اخر
سنة ليه انا يامولانا لو شايفاه بياثر يمين الله ماكنت جيت بس الواد

مجتهد ونفسه ينجح

انا مش عايزه حاجة غير انه ياخذ حقه بس حضرتك تخلى العفاريت
تأثر على ال بيصحح يديله حقه مش هاقولك تنجحه ، ولا تسقطه انا
يامولانا ست على قدى ، وابوه كمان بنقطع من قوتنا عشان دروسه

الله يخليك انا جببتك معايا 200 جنيه يعلم ربنا انا جمعتهم ازاي مش
عارفه هايكفو ولا لاعة بس هما اللي معايا.

قالتها ،وانخرطت فى البكاء . شعرت بمعانتها فاقنعت الشيخ ان يقبل
المبلغ وانا ساتكفل بالباقي سألزم هذا الشاب حتى ياخذ حقه كاملا.

قبل الامتحان بعدة أيام

-بابا عايز فلوس الدرس بعد اذنك.

-كام يا حبيبي

300_جنيه

-خد ياولد ربنا معاك متأخرش بره عشان تريح شويه يابنى.

-حاضر

نزل وليد من المنزل فأخرج هاتفه...

_الووووو ايه يا ض انت فين؟؟

صمت قليلا ثم أكمل:

طيب انا جبت الفلوس يلا هاستناك بره عند العربيات مش عايزين
نتأخر,سلام.

مجتهد هذا الشاب لأذهب معه الى هذا الدرس لأرى ماذا يحدث؟
في كافية جامد جدا وشيك.. جلس الصديقان معاً وأنا خلفهما أراقب
-كافيه جامد اوى يا وليد عرفته ازاي ده؟
-عيب عليك دانا صايع انت لسه شوفت حاجه؟
-بس باين عليه غالى يامعلم..
-غالى غالى مش جبت فلوس الدرس من ابوك؟
-ايوا..

-طيب وانا معايا فلوس الدرس يعنى 600 جنيه هانعيش يامعلم
والمكان كله مزز واخر حلاوه
-على رأيك ربنا يخلي لنا الامتحانات

****.

فى المنزل وبعد السهرة الجامدة..

=====

-وليد يا وليد

-ايوا يا بابا

-بتكلم مين يا بنى دلوقتى فى التليفون ؟

-مفيش يا بابا ده احمد صحبى براجع معاه شويه حاجات

-طيب يا بنى ربنا يوفقك خلص ونام يا حبيبى

-حاضر يا بابا

-ألو ايوا يا أمل بس ياستى هاستناكى بكره اوعى تتأخرى؟

-ايوا معايا فلوس متخافيش خدت فلوس درس الكيميا من ابويا.

بعد النتيجة

مقهى يجلس فيها أبو وليد

-ازيك ياحج على عامل ايه

- لا یابنی انت مین

-انت متعرفنیش یا حج ولا ایه انا علاء ابن الحج سید جارکم

-ياااااااااااااااااا الله يرحم ابوك يا بنى انتو فين من ساعة ماعزلتو لا
حس ولا خير

-والله مشاغل يا حجب انت عامل ايه

-الحمد لله يا بنى

-مالك ياحج شكلك مهموم

-والله يابني الحمد لله بس الواد ابني سقط ودي اخر سنه ليه

-لا حول ولا قوة الا بالله طيب يا حج ما نشوفلو شغلانه كده

-یابنی هایشتغل ایه بس

-خاليها عليا دي انا اعرف ورشة سمكري صحتي اخليه يعلمه وفي

ظرف سنه يبقی صنيعی زی الفل

-یابنی انا مش عایز امرمطه

-عيب ياحج انا هاوصى عليه متخافش

-خلاص يابنى ع البركه

ورشة الاسطى رمضان

-انت یازفت یاولید

-ايوا ياسطى

-ايه ياض مالك بتتلكع كده ليه هم

-ياسطى دماغى وجعانى المفتاح علم فيها

-يانو غه امال هاتتعلم ازى يااما اضربنا بالمفكات روح هاتلى شاي من
القهوه

-حاضر ياسطى

استمتعت جدا بمشاهدة هذا المشهد ستة أشهر كاملة منذ تنكرت في
شخصية جار والد وليد لأقنع أباه أن يعمل ستة أشهر وأنا آتي يوميا
إلى تلك الورشة واتمتع برؤية هذا الوليد

وهو يدفع ثمن غشه لأبيه وأمه وإهماله وتلك هي نهاية الذكرى فهاذا
أنتم أيها البشر

أراكم في ذكرى قادمة.....

نفر من الجن

مذكرات جنّي

الرّبط

دعنى أخبرك أن أهم ما يميز الجان هو التراكم..الجن معمر بشكل يصعب تصديقه..أنا شخصيا شهدت زوال دول وإبادة شعوب يتحدث عنها التاريخ الآن..ثورات واحتجاجات..نظريات وفلسفات..تطور واختراعات..ناقشت واستمعت وحضرت آلاف المناظرات..أبي داعب آذان الديناصورات..بينما زاملت رجل بكين فى رحلة بحثه عن نار يستدفىء بها..أنا رأيت مراسم دفن الفراعين فى البر الغربى..ومراسم إلقاء الجثث فى قمامة محمد محمود..نحن نملك أسرار الأمم الغابرة..خبايا الأمور ودسائس القصور..نحن نعرف ماذا تحوي السفن الرابضة فى قاع المحيط منذ عهد بونتي وتايتانيك..لذا فنحن دائمي الاصابة بمرض لا يعرفه إلا قليلون من بني البشر..مرض الملل..

ثمة من يمل من الانس لانه عرف ،وخبر وجرب..ثمة من يمل لضيق أفقه وغباء تقييمه..لكن السواد الأعظم من سكان هذا الكوكب يقفون دوما مبهورين إزاء كل جديد حتى ولو كان تافها..أما نحن فلا ننهر فى الواقع الا بما يستحق فعلا..لن تستطيع ابهاري بسهولة..لن تكون مهمتك سهلة اذا ما قررت ان تأتي بما لم اره من قبل..

بالرغم من هذا فان بعض البشر-حقا-يتمتعون بالابتكار..قليلون هم من يتميزون بهذا وهم عباقرة مجددون..ولا يكفى تحريك قطع الأساس فى الردهات المظلمة لاختفهم..

فى هذا اليوم كاد الملل يقتلنى..كان صديقى الدجال يتلقى مئات الطلبات عن الربط والفك..الخ..كنت قد رأيت يومئذ عضو مجلس جمعية عمومية بنادى شهير جدا يزعم أن النادى المنافس عاكف على هزيمتهم عن طريق استعانتة بالسحر..وانه يريد فك العمل والنحس حتى يستعيدون ريادتهم مرة أخرى..

إلى أن دلفت تلك الفتاة التى اتت بجورب لرجل تريد ربطه..والربط هنا يعنى أنها تطمح لان يهيم بها عشقا حتى يتقدم لخطبتها..يبدو انه كان ثريا وسيما بما يكفى لجعلها تقبل على القيام بهذا الامر..

الجورب-أو الأثر كما فى عرف السحرة-هو شيء من متعلقات الضحية الشخصية حيث يصير بإمكانى تعقب رائحته حتى مكان تواجدته حتى يسهل الربط..لم يكن الوصول للمكان صعبا ولكنه كان مدهشا..

كان الفتى من سكان الشرايبة.. غرفة قابعة تحت سطح إحدى البنايات العتيقة.. أريكة متداعية وأحجار متراسة وجوزة متقلبة بين مجموعة من الشباب.. ميزته من بينهم بسهولة.. أشقر.. ممشوق القوام.. تحمل عيناه خبثًا واضحًا.. لكنه فقير..

كانت مهمتى مقتصرة على بضعة خطوات غاية في السهولة.. لكن الفضول لم يدع لى مجالًا للانصراف.. اقتربت منصتا لما يدور بينه وبين شاب يجلس بجواره..

- عملت ايه يامعلم..

يسحب الفتى نفسًا آخر مطلقًا دخان الحشيش في فراغ السطح قبل أن يرد:

- شربوها يامعلم.. البت من ساعة ما عرفت اني ابن احمد المنشاوى مش عارفة تعمل ايه عشان تخلىني اخطبها.. بس اخوك تقلال..

تناول منه صديقه الجوزة قائلاً:

- مش خايف حد من اهلها يعرف انه تشابه اسماء؟

وان المنشاوى مش ابوك ولا حاجة؟

- هايعرفو منين يابنى؟؟ انا ظابط الموضوع كله عالاخر.. انا محمد احمد المنشاوى.. وبابا مسافر طول الوقت ومش فاضي.. وهى جت معايا فيلا صاحبي اللى فهمتها انها بتاعتى وشافت الدنيا.. هانتجوز بسرعة صدقتى قبل ما يعرفو اى حاجة..

يحتسى صديقه قليلاً من الشاي قائلاً:

- وبعدين؟

- ولا قبلين بعد الجواز هايعرفو الحقيقة وهايكونو اتورطو فيا يا اما هايعيشونا على حسابهم ويقفلو بقهم.. يا اما هايدونى قرشين عشان اخلع من غير دوش. فى الحالتين انا كسبان..

ضحك صديقه قبل ان يسأله:

- تفتكر؟؟؟

-اومال يابنى, البت ابوها من اكبر تجار القماش في البلد شوف بقا
هايدفع كام في طلاق بنته من السافل اللى ضحك عليها..

-مش خايف؟؟

-هايعمل ايه يعنى؟ انا كدة كدة ناوى اخلص المصلحة واكت على برة
ومحدث هايعرف يوصلنى خالص..

لم يكن الأمر مدهشاً بقدر ما كان مضحكاً.. فتاة تريد ربط شاب ثري
لتحمله على الارتباط بها بينما يسعى هو لهذه النتيجة كي يتمكن من
ابتزاز أبيها.. ابتسمت في صمت واستدرت منصرفاً دون أن أقوم
بشيء.. أعتقد أن الفتاة لا تحتاج لأي ربط الآن
..أليس كذلك؟

مذكرات جنّي

الزواج

لا تتذكروني أعرف ,أنكم أصحاب ذاكرة تشبه ذاكرة السمك وقتية
أنا الجني صاحب المذكرات التي تروى. فضائحكم وكوارثكم مع عالم
الجن

تذكروني الآن حسنا

أعود إليكم بعد انقضاء شهر رمضان

لا لم اكن مسلسلا ولا محبوسا فأنا مجرد جني لست بشيطان

ولكن رمضان له طقوس خاصة بنا معشر الجن

لا بالطبع لن أخبركم عن تلك الطقوس كفاكم دسا لأنوفكم فيما لايعنيكم

ماذا أريد؟؟/؟؟

وماذا سأريد منكم إنما عدت لأكمل مذكراتي

وكوارثكم فهل انتم مستعدون للاستكمال

اليوم ساقص عليكم قصة صغيرة

فقط لا عيد اهتمامكم بما اكتب

لربما تستفيدون وتحاولون إصلاح أنفسكم

قصة غريبة بقدر ما جعلتني أكره التعامل معكم معشر البشر

بقدر ما جعلتني اشفق عليكم وعلى ما أل إليه أمركم

قصة "هبة"

من هبة وماذا فعلت ؟تعالوا معنا لتتعرفوا على قصتها

عدت إلى ذلك المشعوذ الذي أعمل في خدمته بعد انقضاء رمضان لأجده في انتظاري لنبدء اعمالنا المؤجلة منذ شهر كامل.

وبالفعل جلست انتظر أول المخابيل الطالبين لخدمات هذا المعتوه فإذا بها تدخل علينا

فتاه لا يمكن ان يصل عمرها لأكثر من عشرين عاما مرتجفة ترتعش من الخوف في حضرة المعتوه ياللعجب ترتجفون خوفا فلماذا تلجأون اليه. بعد التعارف ودفع المال طلبا للخدمة تحدثت قائلة :

-يا عم الشيخ انا عندي ٢١ سنة وليس له ماتجوزتيش امي كل شويه تقوللي القطر فاتك يابنتي شوفي بنت عمك اصغر منك بسنتين ومعاها عيل وانا تعبت من كلمها جايلك عشان تعمل. عمل لجاري عشان يتجوزني.

ارجو ووك انا خلاص معدتش قادره....

بدأ الشيخ في تنفيذ خرافاته وانا اكد اجن من حديثه

اي قطر هذا الذي تتحدث عنه تلك المافونه

كيف يفوتها قطر لم يصل اليها بعد؟

وكيف يمكن ان تصل ام بابنتها الى هذا الوضع.

بعد انصرافها كلفني الشيخ بعمل اللازم ،وهو شئ بسيط لو تعلمون مانحن قادرين عليه

وبالفعل ذهبت لارى فتى الاحلام المطلوب

****.

رجل شارف على الاربعين من عمره لا يحمل من ملامح الجمال الا بقايا قليلة

كيف اختارته تلك المجنونة هو اليأس

ذلك لا يستحق أي عملي سفلي ولا حتى علوي

هو لا يحتاج سوى إلى طبيب بارع ليعالجه من مرض الدوالي الذي يكاد ان يفتك بجسده

رفضت فعل اى شيء وتوجهت الى منزل الفتاة فهناك يكمن الخطأ

-يابنتي شوفى حل الناس مش ساييين سيرتك ,عشرين سنه

ولسة من غير جواز

- ياماما هو بكيفى مستنيه حد مناسب.

-يابنتى حتى لو مش مناسب بعد الجواز يتعدل ماله ابن عمك

-ابن عمى. ياماما مش بيفوق من الهباب ال بيطفحه

-وماله يابنتى كل الشباب بتشرب وبعد الجواز حاجه تانى

-ياماما ده كل يوم مع واحده شكل وسيرته زى الزفت

-يابنتى كنتى تعالى شوفى ابوكى قبل الجواز يالهووووى محدش
كان فاكرا ان حاله هایتصلح ابدا

-ياماما بابا ع الاقل كان شغال انما ده صايع ومحدش يعرف فلوسه دى
منين

-مش مهم المهم انه مقتدر ويقدر يفتح بيت

كان هذا هو نص الحوار الذى سمعته ما انا دخلت منزل الفتاة

وهنا كنت قد عرفت المشكلة وقررت اراحت الفتاة من ذلك العبث وتنفيذ
رغبتها بان ترتاح

غرفة نوم فى شقة الفتاة

-ايه ال جراك يام هبة يا حبيبتي امك مالها ياهبة

-مش عارفه ياطنط احنا صحينا الصبح لقيناها كده واقعة فى الارض
وفاقة النطق من يومين ولفينا بيها ع الدكاتره كله بيقول مفيش حاجة
عضوية

- تقومى بالسلامه يا اختى يارب

اسمع ذلك الحوار وانا ابتسم وأتذكر صديقي مارد الذى جعلته يذهب
اليها فى شكل مخيف ليمنعها من الحديث لفترة

وأموت ضحكا وأن أتذكر وجهها حين رآته

لا صدقوني لست بتلك القسوة

فقد النطق شيء مؤقت فقط من الصدمة والرعب

ولكن الاكيد انه حين يعود لن تعود هى للحديث بما يدمر ابنتها

على الاقل ولولفترة قصيرة حتى تسترد صحتها والأخرى يكتب لها الله
الارتباط بالشخص المناسب لها.

قصة صغيرة أنشط بها ذاكرتكم فقط وأخبركم انى قد عدت فانتظروني

نفر من الجن

مذكرات جنّي

المصلحة

حقا لا أعرف ما يدفعني للعودة إليكم، وأنا كلي يقين أن الامر غير فائدة
انتم لن تتغيروا ستظلون كما أنتم...

عشت من العمر الكثير والكثير فأعمارنا تختلف عنكم كثيرا
رأيت من جنسكم كل غريب وعجيب
رأيت من يبحث لنفسه عن السوء والضرر ويتحرق شوقا للقاءه
رأيت من يعيش تحت غطاء المسكين الفقير وهو أشر الناس وأطمعهم
اليوم أعود إليكم بذكرى جديدة عنكم وعن ما وصلتكم إليه
فياليتكم تبصرون

كنت قد انتهيت من كي ملابس الدجال ووضعتها في دولابه الخاص
فكما تعلمون هو يتعامل معى كخادمة اشتراها من سوق العبيد
ذهبت لأرى من عنده فوجدت رجلا كبيرا يدنو من الخمسين من عمره
يرتدي بذلة أنيقة مهندمة ورابطة عنق جميلة غزا الشيب معظم رأسه
فاكتسب وقارا تجده ملازما لكل أصحاب الشعر الأبيض
وقد جلس يتحدث مع الدجال عن رئيسه في العمل الذي يعنفه باستمرار
ولا يراعي حرمة سنة ، وليس ذلك فقط ولكنه ايضا تسبب في تأخير
ترقيته مرتين مما تسبب في ضرره لانه قد اقترب من الاحالة للمعاش
وفي احتياج لتلك الترقية حتى تحسن من وضعه وترقرقت الدموع
في عينيه وهو يخبر الدجال ان كل مايريده هو ان يتركه هذا الرجل
وشأنه احسست بضيق بالغ
ماهذا الظلم ؟

الا يراعي ذلك الرئيس المعتوه شيبه هذا الرجل؟
ماذا سيستفيد من تأخير ترقيته واضرارته في رزقه؟

ذهب الرجل ودموعه تملأ عينيه فأشار إلى الدجال طالباً مني التصرف مع ذلك الرجل

وبسرعة لأن الأشيء قد دفع مبلغاً محترماً من المال فكرت في أنه بالطبع قد اقترض هذا المبلغ ليحصل على مبتغاه إذا سأصرف

من داخل إحدى المصالح الحكومية بدأت التحرك لأنقاذ الرجل مما يحدث من فساد توجهت مباشرة إلى حجرة رئيسه الذي حدثنا عنه وبالدخل كان يجلس ومعه شخص يتحدثون بصوت خافت..

-ياكمال بيه ال حضرتك بتقوله ده مستحيل نعمله دلوقتى انت عارف ان الوزاره مقلوبه علينا بألها فتره

-اسمع ياسيد الموضوع ده مش هاخلص غير كده

-ايوا بس سعادتك ازاي بس هانقدر نعملها المره دى

-زى كل مره ماس كهربائى ,عقب سيجاره ومحضر اهمال وخلصت

-ايوا ياباشا بس

-ما بسش ياسيد

-ال تشوفو سعادتك

-ها قولى عملت ايه فى موضوع الاستاذ محمد

-سعادتك زى ما امرتنى بالضبط ترقيته راحت

-ايوا عشان يبقى يلعب من ورانا اوى

ماهذا ؟؟

ماذا أسمع ؟؟

هل هولاء بشر؟

تخطيط لحرائق كلنا نعلم مالهدف منها

حتى في غشهم أغبياء معشر البشر
يسرقون بدون عقل وبدون مودة ثم حين يقترب موعد الحساب تبدأ
الحرائق.
أتذكر منذ فترة كتب أحد كتابهم عن موعد الجرد السنوي أنه موسم
الحرائق.
ولكن ما استوفني حقا كلماتهم عن الرجل الذي جئت لحمايته
ما معنى ان يلعب وحده هل يعاقبونه على شيء لا يعرفه؟
يجب أن أعرف ما في الامر قبل أن أفعل أي شيء..
تحركت من مكتب ذلك الرجل لأذهب الى الشخص الذي حضرت لاجله
تنقلت بين الحجرات حتى وجدته وكان يتحدث في هاتفه
وامامه شخص يحمل بضع وريقات في يده وينظر اليه بنفاذ صبر
وما ان انتهى من حديثه في الهاتف حتى نظر للشخص قائلاً
-أؤمر يااستاذ خير
-خير ايه يااستاذ انا قاعد مستنى حضرتك تخلص تليفون بقالى نص
ساعه
-طيب ياسيدى وانا خلصت الامر
-بعد اذنك كنت عايز ختم النسر على الورق ده
-امممممم ختم النسر ورينى ياسيدى الورق
واخذ يتفحص الاوراق
ثم نظر للرجل الواقف امامه وابتسم قائلاً
-طيب جميل كل سنه وانت طيب
قالها وهو يشير ال درج فى مكتبه
نظر الرجل بتعجب قائلاً
-وانت طيب يااستاذ بمناسبة ايه ياترى

-شوف نفسك ومش حالك يااستاذ عشان مصلحتك تخلص
-اشوف نفسى ايه يااستاذ انا ورقى كامل ومش شايف اى داعى يخلينى
ادفع فلوس مش من حقك
-اممم ورقك كامل ,لا يااستاذ للاسف ورقك ناقص ومش هاقدر اختمه
اتفضل استكمل ورقك وشرفنا
-وناقص ايه ياترى يااستاذنا
-ناقص شهادة من اثنين موظفين تثبت انك على قيد الحياه
-ياعالم فى كده انا واقف قدامك وتقولى شهادة تثبت انى حى
-انا بتعامل بالاوراق يااستاذ اتفضل لو سمحت
انسحب الرجل وهو يلعن ويسب فى كل العاملين
وانا اصابتنى دهشه عجزت عن التصرف بسببها
وقبل ان افعل اى شئ دخل الحجره شخص
سلم على الرجل وجلس امامه ودار بينهم هذا الحوار
-ايه ياعم مش هاتلم الدور مع المدير ولا ايه
-دور ايه ال المة يا"على" ده عايز خمسين فى الميه من الرزق ال
بيدخلنا من الناس حتى اللقمه دى باصص فيها
-ياعم راضيه وخلص الراجل ده مؤدى
-ههههههههههه لا متخافش انا اتصرف
-ازاى
-بعدين هاتعرف
خرجت من الغرفة وأنا لا أعرف ماذا أفعل
هل أترك ما يحدث وأنصرف
وماذنب الناس فيما يحدث يجب أن أتصرف سأذهب إلى مدير تلك
المصلحة وأخاطر بالتجسد له وأخبره بما يحدث

وبالفعل اتجهت إلى حجرته
ودخلت فإذا بى أدخل إلى حجرة لا تليق إلا بقصر كبير
مكتب فخم ,ومكيف يحول جو الغرفة الى جزء من الاسكيمو من قوته
وجلس على المكتب رجل تبدو عليه الهيبة
يتحدث فى هاتف المكتب قائلا
-سعادة الباشا طلباتك اوامر

-.....

-لا لا سعادتك انسى الكلام ده اعلان ايه وجرايد ايه اعتبرهم اتعينو
خلاص

-.....

-ياباشا من غير مقابله ولا غيره ولاد سعادتك وقرايبك يجوع التعيين
على طول

-.....

ياباشا احلامك اوامر المهم بس رربنا يباركلك فى جلسة المجلس ال
جايه وزيرنا هايكون موجود توصيه صغيره من سعادتك لحبيبك

-.....

طبعا ياباشا الموضوع منتهى اختبارات وزاره ايه دى لعبتنا الاعلان
بينزل والناس بتقدم واحنا بنجح ولادنا

-.....

-يعنى ينفع ياباشا نسيب ولادنا ونعين ناس من الشارع

هنا كنت قد وصلت للزروة

انسحبت من الغرفة وهو لازال يتحدث

يبدو أن الأمر متشعب في هؤلاء البشر

انصرف من المبنى لأجد المئات من البشر متكديين أمام أبوابها

ووجدت الشاب الذي رفضت أوراقه يقف مع شخص آخر
اقتربت منهم وقد قررت أنه الوحيد المستحق للمساعدة سأسعده
وما أن دنوت حتى سمعت من معه يقول
-ياعم متبقاش كده عشرين جنيه تخلص الموضوع ده
-والله انا اتحرق دمي بصراحة
-كبر دماغك ادخل اعتذرله واطرفه ورقة بعشرين وهاتطلع والورقة
مختومة
-عندك حق هو باين عليه حتى راجل طيب انا هادخله

عليكم اللعنة جميعا
كلكم فسدة من أصغركم حتى كبيركم
..... لا يوجد فيكم من يستحق العون

عدت إلى الدجال صديقي وأنا ألعنكم
حقا تستحون كل ما يحدث لكم

نفر من الجن

مذكرات جنّي

أحلام شاب

أعود إليكم بعد انقطاع طويل ليس لقلة الذكريات ولكن لانشغالي
بكوارثكم معشر بنى آدم..

ذكرياتي لكم اليوم تحمل آلام لما ال اليه شانكم ومدى تفشى الفساد
بينكم

بطلي اليوم هو شاب في الثانية والعشرين من عمره حضر الى
المشعوذ وجلس فقص لنا أمره وقال

يا عم الشيخ أنا اسمي "أيمن" خريج اقتصاد وعلوم سياسية بتقدير
امتياز الأول على الدفعة المفترض أن أعمل معيد في الجامعة ولكن فاز
بها ابن عميد الكلية صاحب تقدير مقبول وكل ال عايزه منك انت
وعفريتك انى اشتغل انا مقدم على وظيفه ونفسي اتقبل

فيها بس مش هاقدر اديك فلوس غير بعد ما اتعين

رفض المشعوذ مساعدته لانه لايملك المال

ذلك الانتهازي ولكني قررت أن أساعده رغم ذلك فاستأذنت من
المشعوذ أن أذهب لفترة من الوقت ولم يعارض

وذهبت بالفعل عاقدا النية على أن ينال الوظيفة ذلك الشاب

داخل وزارة الخارجية

امتحان المتقدمين لوظيفة ما داخل السلك الدبلوماسي يجلس الشاب
أمام ثلاثة رجال في مقابلة شخصية بعد تخطيه كل الاختبارات

بدون اى مساعدة مني

-اسمك ايه يابنى

-أيمن سيد

-تقديرك ايه ياايمن
 -امتياز سعادتك واول دفعتى
 -ماشاء الله واختباراتك كلها كويسه كمان
 قولى ياايمن عايز تشتغل في الخارجية ليه
 -حضرتك ده مجالي وانا شايف اني هانجح فيه
 وبعد عدة أسئلة لا أعرف علاقتها بالوظيفة انصرف الشاب وبقيت أنا
 للتأثير على اللجنة
 للموافقة عليه وإن كنت اظن انى لن أحتاج لذلك لأن الشاب استوفى كل
 الشروط المطلوب..
 وكان ذلك الحوار بين اعضاء اللجنة
 -كويس ايمن ده ممتاز
 -لا كل الموصفات متوفره فيه
 -انا شايف انه احق واحد بالوظيفة
 .اطمننت وهممت بالانصراف وأنا متأكد انه فاز بالوظيفة ودون أي
 تدخل مني , حتى رن هاتف في جيب أحدهم فأخرجه وأجاب عليه
 -ايوا ياباشا ازاي حضرتك
 ياسلام باشا حضرتك تأمر ده ابننا
 سلام سعادتك
 وأقفل الهاتف ونظر إلى الآخرين قائلا
 تمام كده اتفقنا ال هایتعين "وائل" ابن محمد بيه الفرماوى على بركة
 الله
 هنا استشطت غضبا وظهرت لهم وهددتهم بانى سأحيل حياتهم إلى
 عذاب لو لم يتم تعيين "أيمن" فنظر إلى أحدهم قائلا

- اعمل ال انت عايزه لو ابن محمد بيه متعيش ولا الف جني هايرحمنا
منه

فانصرفت وانا اجر جر أذيال الخيبة من المكتب وأدركت أني لأضاهيكم
فى النفاق ولا فى ظلمكم لبعضكم البعض

؟.....

لم أياس فى مساعدة ايمن اصبحت انتقل الى هيئه بشريه واستقل
التاكسي الذى يقوده وأعطيه المال مساعدة مني ولكن الى متى ???

مذكرات جني

الخاتمة

أحقا تستحقون عناء التضحية؟؟؟؟
هل تستحقون أن يضحي أي كائن بوجوده وكيانه من أجلكم؟؟؟
حارب الكثيرين من أجلكم
من أجل أن تتغيروا
من أجل أن تستخدموا عقولكم
تلك الموجود داخل العلبة العظمية المسمى جمجمة
ولكنكم تأبون إلا أن تكونوا عبيدا للخرافة
اتباع للافقيين
اليوم اخر ذكرى تقص عليكم
اقصه عليكم انا(شيصبان الطائر)
بدلا عن صديقي الذي يقص عليكم لان لديه ما يمنعه
وستعرفونه من تلك القصة
اسمعوا واعوا
لعلها تكون الفارقة

دخلت علينا مجلسنا وهي تبكي
يملاًها الخوف من المكان بما فيه
امرأة تقترب من الخمسين من عمرها
رسم الزمن بقسوته تجاعيد وجهها
يظهر الشقاء على ملامح وجهها الذي يحمل بقايا جمال بائد قديم
دعاها الشيخ للجلوس ففعلت
وبدأت في الحديث

-بنتى ياشيخ

-بنتى بتموت

كانت زهرة البيت ومنايا انا وابوها فى الدنيا

دوخونا بيها ع الدكاترة مفيش فايدة

حاول الشيخ تهدئتها قائلا:

-مالها ياستى احكىلى بس بالراحة على مهلك ومن غير عياط

صمتت قليلا تبتلع حلقها وتجف دمعها ثم قالت:

-بنتى ياشيخ كانت بتحب ابن عمها وجه خطبها ووافقنا واتخطبو

بعد الخطوبه حالها اتبدل

مبقتش بتقوم من السرير وعلى طول تصرخ بالليل

وجسمها يامولانا كل يومين يتملى خرابيش وتقطع كأن حد بيعذبها

روحنا لدكاتره وعملنا تحاليل وعملنا كل حاجه ماخلينا

حتى الدكاتره النفسين ودانها مفيش فايدة

لحد ما واحده جارتى قالتلى ان مرات عمها بتروح لشيخ من بتوع

الاعمال واكيد عاملتها عمل عشان كانت عايز تمنع جوازها وعايظه

العريس لبنتها

عمرى ما كنت بصدق فى الامور دى بس حرقه قلبى على بنتي هي ال

خلتني اجيالك

ارجوك شوفلى حل ياشيخنا بنتى هاتروح منى

انتهت المرأة من الحديث وانخرطت في بكاء يمزق القلب

وبالفعل كلفني الشيخ باستطلاع الأمر

ذهبت إلى منزل الفتاة

متوقعا شيء بسيط من اعمال أحد السحرة

والتي غالبا ماتنتهي بالاتفاق مع الجني المسخر لخدمة العمل السفلي
ولكني ما أنا دخلت غرفتها وأصابني رعب غريب
هل تتخيل هذا أنا سليل بني الجن
من تربى على السحر والعاب السحرة أصاب بالخوف
الغرفة بها ظلام لم أر مثله في حياتي قط
ورغم قدرتي على الرؤية في الظلام الا اني لم أر شيئا
ظلام لا يمت لبني البشر بصلة تلاوة تعاويذ خاصة لتجعلني أرى
إلا اني لم أر شيئا وظل الظلام يحيط بي
حاولت استدعاء العمار لسؤالهم عن ما يحدث فلم يستجب لي ايا منهم
ماذا يحدث ذلك مخالف حتى لقوانين عالمنا
وبينما أنا غارق في تساؤلاتي..
دوى صوت هادر في الغرفة..
وأضيئت الغرفة بشكل مفاجئ..
فإذا بالفتاة معلقة في سقف الحجرة بشكل غريب اقتربت منها
بعد أن سيطرت على نفسي محاولا أنزلها فإذا بصوت صارخ يقول:
-إياك أن تقترب منها ايها الجني
تلقت حولي لأرى من يتحدث فإذا بكائن يتجسد أمامي من العدم
يكسوه السواد من رأسه حتى قدميه
أصابتني الدهشة
إنه مارد
وهو من الممنوعين من ولوج عالم البشر بأمر ملك الجان
حاولت التماسك وأن أقول:
كيف أتيت إلى هنا يا هذا انتم ممنوعون من عالم البشر بأمر الملك

دوت ضحكاته الهادرة وهو يقول:
-أمثالك يا هذا هم من يسري عليهم القوانين
نحن لا نعترف إلا بقانون القوى
ونحن أصحاب القوى فنحن من نسن القوانين انصرف من هنا
ولا تعود وإلا كانت نهايتك
صرخت فيه
-ماذا تقول يا هذا أنا جني موكل
لي كل القدرات في عالم البشر انصرف ودع الفتاه فورا وإلا لقيت
ما لا يرضيك.
دخل في ضحك هستيري فقررت أن أتصرف.
بدأت في تلاوة استدعاء حكام عالم الأنس حتى يحضروا للقبض
على ذلك المتسلل فما أن بدأت حتى عادت الغرفة للظلام
وأضاءت مرة أخرى فإذا بالمارد يقف امامي مباشرة
وامسك بي ويده تشع نارا أحسست بجسدي يحترق في يده
صرخت بكل ما أوتيت من قوة فلم يخرج لي صوت
دوت صرخات عدي في المكان ميزت منها صوت بشري
عرفت أنه للفتاة ، والمارد ممسك بي ويقول:
-تلك نهايتك يا أحقر بني الجن
ولك الحق أن تعرف ما يحدث قبل ذهابك بلا عودة
أنا أعمل مع ساحر استطاع أن يدخل إلى عالمنا السفلي وقدم كل
القرابين حتى ينال خادما من الماردة
ونجح في ذلك واصبحت خادما له.اما عن الفتاة

فهي واقعة تحت تأثير سحر أسود من عمل سحري بطلب من قريبتها
فأنت تعرف البشر يقتلهم الحسد ويدفعهم لآتيان كل ممنوع

تلك هي القصة وقد عرفتھا ..و الآن ستموت

ثم زاد من ضغطه على حتى أظلمت الدنيا

وهكذا مات صديقي مدافعا عنكم مضحيا بحياته

قتله ذلك المارد وقبل أن يموت أرسل إلى بالتخاطر كل ما حدث

طالباً أن أخبركم به لعلكم تتعظون مما حدث

فهل حقا تستحقون.

لا أعتقد

تلك هي نهايات كلماته معكم

أقصها عليكم كما أراد

وأذكركم في النهاية بقول قرآنكم

(ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم)

نفر من الجن

تمت بحمد الله

الفهرس

- 1-المقدمة
- 2-(وليد)
- 3-الربط
- 4-الزواج
- 5-المصلحة
- 6-احلام شباب
- 7-(هانى)
- 8-هن وأخوتها
- 9-الخاتمة

